مقياس مدارس و مناهج

السنة اولى

محتوى المحاضرات

مقدمة:
1-ماهية العلم و البحث العلمي:
1-1-مفهومه:
1-2-التحدث عن العلم و المعرفة:
1-3- أهداف العلم:
1-4-خصائص التفكير العلمي:
1-5-خصائص الباحث العلمي:
1-6-معنى البحث العلمي و خصائصه:

2-مراحل بناء البحث العلمي:
2-1-اختيار موضوع البحث او الدراسة:
2-2-وضع عنوان البحث:
2-3-وضع خطة البحث:
2-4-إداد اولي للمصادر و المراجع ()البيبيوغرافيا:

3-مراحل إعداد البحث العلمي:
3-1-تحديد مشكلة البحث العلمي و بيان أبعادها
3-2-وضع الفروض:
3-3-منهج و أدوات البحث:

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

مقدمــة:

أصبح منهج البحث العلمي والتمرس على تقنياته علما قائما بذاته، وقد كُتبت في هذا الفن العشرات من الكتب والرسائل والأبحاث.

وأغلب الباحثين يظنون أن هذا العلم جاءنا من الغرب، إلا أن الواقع يقول أن أجدادنا العرب قد سبقوا الغرب إلى انتهاج طرق علمية في البحث، ولا سيما في فترة الإزدهار العلمي والفكري التي شهدتها المعمورة في تلك الفترة.

وقد أصبح الهدف من تدريس هذه المادة لطلاب المراحل الجامعية، هو إعدادهم إعدادا تربويا علميا يؤهلهم ليصبحوا أساتذة وباحثين منهجيين، وتوجيههم التوجيه الصحيح ليتفرغوا للبحوث والدراسات العلمية الأكاديمية، لأن الهدف الأساسي للتعليم الجامعي ليس هو تخريج المدرسين أو المهنيين فحسب؛ وإنما هو تخريج باحثين أكاديميين يمتلكون الوسائل العلمية لإثراء المعرفة الانسانية.

لهذا فالاشكال المطروح هنا كيف يمكن للطالب أن يكون باحثا أكاديميا قادرا على تطبيق التفكير المنهجي والنشاط العلمي الممنهج في حياته المهنية والعلمية على حد السواء؟ مالم يكن ملما بالعناصر الأساسية للمنهجية العلمية.

Supprimer filigrane
Wondershare PDFelement

الفصل الأول:

ماهية العلم والبحث العلمي

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

تمهيد:

حظي البحث العلمي بالعناية من قِبل المؤسسات العلمية من جامعات ومراكز بحوث بهدف الاستطلاع الفكري وتحقيق المنفعة العالمية من العلم والبحث العلمي، والارتقاء به من المجال النظري إلى التطبيق العملي، ويرجع كل هذا إلى حاجتنا إلى توحيد الأصول والقواعد المتعارف عليها في مجال البحث العلمي الإجرائي.

الفصل الأول: ماهية العلم و البحث العلمي:

أولا/ ماهية العلم:

1- مفهومه: ورد في معجم " لسان العرب" أن العلم لغة هو نقيض الجهل لذا فالعلم لغة مصدر كلمة "عَلِمَ"، وعلم الشيء عرفه، علم الشيء علما عرفه ورجل علامه أي عالم جدا، وقد تعددت مفاهيمه واختلفت، ويعود هذا إلى اختلاف وجهات النظر لموضوع العلم وطبيعته، فمن المفكرين من يرى أن كلمة علم بمعنى (Sience)، يُقصد بها مجال كليات العلوم، فيما يميل البعض الآخر إلى توسيع مدلوله؛ بحيث يضم مجال كليات العلوم والبحوث الجادة الموضوعية في التاريخ والآداب والفنون، وآخرون يحددون العلم من خلال مناهجه التي ترتكز على دعائم أساسية تفرض الفروض والملاحظة وإجراء التجارب ما أمكن، ثم مرحلة قبول الفرض وصياغته في نظرية، أو ربما رفضه، والمنطق في كل ذلك استقراء واستنتاج.

ولقد عُرّف العلم بأنه مجموعة من الحقائق يأتي بها بحث موضوعي مجرد، وتعريف الأكاديمي يقول : إن العلم مجموعة الخبرات الانسانية التي تجعل الانسان قادرا على التقدير، أو أن العلم هو فهم ظاهرات الكون، أسبابها وآثارها، والمفهومان لهما مضمون مشترك هو المقدرة على ربط الأسباب بالمسببات. **(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 22).**

أماّ كارل بيرسون "Karlpearson" فيرى أن ميدان العلم غير محدد، كل مجموعة من الظاهرات الطبيعية، كل طور من أطوار الحياة الاجتماعية، كل مرحلة من مراحل التطور القديم أو الحديث، كل ذلك يعتبر مادة للعلم.

ويرى المؤرخ" هربرت بترفيلد" (Herbert Buterfield) أن العلم طور جديد من المعرفة، واتجاه فكري جديد، استوجب البحث في أسسه؛ فضلا على أنه استوجب دراسات جديدة ومناهج

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

مبتكرة لمعالجة ظاهرات المجتمع ومشكلاته، ولعل أكثر ما **يشدّده** "بترفيلد" في تصوره للعلم هو حدوث ثورة علمية أكيدة وتغيرات جذرية في ميدان العلم نفسه، وفي تشكيل وإعادة تشكيل الحياة الاجتماعية ذاتها.

أما قاموس "اكسفورد" فقد عرّف العلم بأنه «هو ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة، والتي تحكمها قوانين عامة، وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة، في نطاق هذه الدراسة.

(رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 23).

وعموما فإن العلم هو" مجموعة المعارف المتكاملة والمبادئ والكليات العامة المتعلقة بحقيقة ظاهرة معينة، ويقوم العلم على أساس الملاحظة والتجربة ولا يستند إلى الميول الفردية أو الآراء الشخصية". **(أحمد عياد:2009، ص 07).**

2- بين العلم والمعرفة: العلم هم الاستدلال الفكري، أما المعرفة فهي العلم التلقائي، وهي أوسع وأشمل من العلم، تتضمن معارف علمية، وأخرى غير علمية، والتمييز بينهما يبنى على أساس قواعد المنهج والتفكير العلمي وأساليب التفكير التي تتبع تحصيل المعارف، فإذا اتبع الباحث قواعد المنهج العلمي وخطواته في التعرف على الظواهر والكشف عن الحقائق الموضوعية، فإنه يصل إلى المعرفة العلمية. **(رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 24).**

ولقد تم الحصول على المعرفة على مراحل وهي:

* **المرحلة الأولى:** مرحلة المعرفة الحسية والخبرة الذاتية، وما تزال قائمة بيننا حينما يعجز الانسان عن تفسير مواقف أو مواجهتها، وتنطبق هذه المرحلة على مرحلة طفولة العلم؛ حينما كان الانسان يحاول أن يجد حلا دون أن يستطيع التحرك بطريقة منظمة، وبهذا نقول إن المحاولة والخطأ تعتبر مراحل تطوير العلم.

***المرحلة الثانية:** هي مرحلة الاعتماد على مصادر الثقة والتقاليد السائدة، كالاعتماد على الحكماء القدامى في تعليل بعض الظاهرات كاعتماد الحضارة الغربية في القرون الوسطى على تعاليم أفلاطون وارسطو وغيرهم، لقد كان الاعتماد أهم من التقصي والتحقيق، وما تزال هذه الطريقة متبعة حتى عصرنا الحالي.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

***المرحلة الثالثة:** هي مرحلة التأمل والحوار، وهي مرحلة التدليل العقلي والمنطقي، فقد توصل أرسطو بواسطة التفسير العقلي من المعروف إلى غير المعروف باتباعه لعملية استدلالية أو استنتاجية تعتمد في أساسها على القياس المنطقي، لكن طريقة الاستنتاج أو الاستدلال تخدع الباحث أحيانا؛ لأنها لا تركز إهتمام الباحث على البحث عن الحقيقة ذاتها؛ بل تشغل عقله بالعمليات العقلية والحوار الماهر.

* **المرحلة الرابعة:** هي مرحلة المعرفة العلمية والتحقيق العلمي؛ أي مرحلة وضع الفروض وإجراء التجارب، ثم استخلاص النتائج، وتُعتبر هذه الطريقة أكثر دقةً إذا أمكن تحويل المعلومات المتعلقة إلى تعبير كمي، كما يقول "أوغست كونت" «إن المعرفة العلمية جاءت في مرحلة متأخرة من تطور العقل الانساني؛ حينما استطاع أن يفسر الظاهرات تفسيرا علميا، يربط تلك الظاهرات ربطا موضوعيا، هذا النوع من المعرفة هو المعرفة العلمية التجريبية، تقوم على أساس الملاحظة المنظمة للظاهرات أو وضع الفروض والتحقق منها بالتجربة، وتجميع البيانات وتحليلها، ولا تقف المعرفة العلمية عند المفردات الجزئية التي يقوم الانسان ببحثها؛ بل تتجاوز ذلك حتى يصل إلى قوانين ونظريات عامة، تربط هذه المفردات بعضها ببعض، وتمكّنه من التنبؤ بما يحدث للظاهرات المختلفة تحت ظروف معينة».

(رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 26، 27).

3- أهداف العلم: كان يعتقد سابقا أن الانسان في صراع مع الطبيعة، ولذلك جاءت نشاطاته العلمية وغير العلمية من أجل السيطرة عليها ولكن المفاهيم الحديثة للحياة الانسانية فرضت على الانسان أن يقيم علاقات ايجابية يحترم من خلالها الطبيعة ويفهم ظواهرها ليكون قادرا على التكيف الإيجابي معها وتنظيم علاقته بها.

(ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد:2002 ص 19)

ويعتبر الهدف الأساسي للعلم هو التوصل إلى النظرية، هذه الأخيرة التي تمثل تفسيرات عامة للظواهر الطبيعية، فالنظرية هي الهدف النهائي للعلم، والنظرية هي بنيان من المفاهيم

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

المترابطة والتعريفات والمقولات التي تقدم نظرة نظامية إلى الحوادث بواسطة تحديد العلاقات بين المتحولات بهدف تفسير الحوادث والتنبؤ بها.

(محمد عبد العال النعيمي،عبد الجبار توفيق،غازي جمال خليفة: 2009، ص 23).

مثال ذلك قد يكوّن الباحث نظرية عن أسباب الفشل في مهمة ما، وقد تكون متحولاته هي مقدار الذكاء، العمر، الخبرة، القلق...إن الحادث المطلوب تفسيره هو الفشل في هذه المهنة، والفشل في هذه الحالة يفسَّر بعلاقات محدودة بين كل من المتحولات المذكورة والفشل في هذه المهنة وبين مجموع المتحولات و الإخفاق في العمل، و الباحث الذي يستخدم هذه المفاهيم بنجاح، يدرك سبب الإخفاق، ويصبح قادرا على تفسيره أو إلى حد ما قادرا على التنبؤ به.

(رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 28).

4- خصائص التفكير العلمي: التفكير العلمي هو كل دراسة تعتمد منهج الملاحظة الحسية والتجربة العملية إن كانت ممكنة، وتتناول الظاهرات الجزئية في عالم الحس، وتستهدف وضع قوانين لتفسيرها بالكشف عن العلاقات التي تربط بينها وبين غيرها من الظواهر، وصياغة هذه القوانين في رموز رياضية، وذلك للسيطرة على الطبيعة، والإستفادة من مواردها وتسخير ظاهراتها لخدمة الانسان، وأهم خصائص التفكير العلمي نذكر مايلي:

1- التخلي عن المعلومات السابقة: أي أن يقف الباحث من موضوع بحثه موقف الجاهل، أو أن يتجاهل كل من يعرفه عنه، حتى لا يتأثر أثناء بحثه بمعلومات سابقة يُحتمَل أن تكون خاطئة فتقوده إلى الضلال، وقد حرص على التنبيه إلى هذا واضعوا مناهج البحث العلمي من الغربيين منذ مطلع العصور الحديثة، ومن هؤلاء "فرانسيس بيكون" (1626) واضع أصول المنهج العلمي، وأشار إلى ذلك "ديكارت" (1650) في كتابه "التأملات في الفلسفة"، والمعروف بالشك المنهجي وأن يتحرر من كل سلطة إلا سلطة عقله، وهذا لا ينفي وجود خطة للبحث، وقد قال "كلود برنارد" في كتابه "مدخل لدراسة الطب التجريبي" إن التجربة يسبقها تدبير لظروفها لإيجادها. **(رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 30، 31).**

2- **الملاحظة الحسية كمصر وحيد للحقائق:** يراد بالملاحظة توجيه الذهن والحواس إلى ظاهرة حسية بغية الكشف عن خصائصها والتوصل إلى كسب معرفة جديدة، أما التجربة فهي

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

ملاحظة مستثارة يتدخل الباحث في سيرها حتى يلاحظها في ظروف هيأها وأعدها بإرادته تحقيقا لأغراضه، وقد لا تتيسر التجربة في بعض العلوم الطبيعية، كالفلك وعلم طبقات الأرض، كما أن الحواس قد تقصر عن إدراك بعض الظواهر إدراكا مباشرا، فعوضوا ذلك باختراع آلات وأجهزة ساعدت على أن تحول نتائج البحث إلى كميات عددية دقيقة اعتقادا منهم بأن من أهم خصائص البحث العلمي تحويل الكيفيات إلى كميات عددية والتعبير عن نتائج الدراسات العلمية برموز رياضية. **(رجاء وحيد:2008، ص31).**

3- **نزوح التفكير العلمي الحديث إلى التكميم (القياس الكمي):** فقد نقل التقدم العلمي الحديث مركز الإهتمام من الملاحظة الحسية إلى تحويل الكيفيات إلى كميات، والتعبير عن وقائع الحس بأرقام عددية، وأصبحت الظواهر المشاهدة تُترجم إلى رسومات بيانية، وجداول إحصائية، وتماشيا مع هذه النزعة اختُرعت آلات وأجهزة، وأمكن تحويل الكيفيات إلى كميات عددية تتميز بالدقة والضبط، كما كانت العلوم الانسانية الحديثة قد نزعت بدورها إلى اصطناع المنهج التجريبي ما أمكن ذلك، فقد اتجهت بدورها إلى تكميم دراستها وتحولت قوانين العلم إلى دلالات رياضية، وبهذا احتلت مكان الصدارة في البحث العلمي الذي لا يزال يعتمد على الملاحظة الحسية والتجربة العلمية، ومن العرب نذكر في هذا الشأن "ابن الهيثم"، "الإدريسي" و"الزهراوي"؛ إضافة إلى ذلك أن علماء العرب نزعوا إلى اختراع آلات تُستخدم في تحويل الكيفيات إلى كميات عددية توفيرا للدقة في نتائج البحوث العلمية.

(رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 32).

4- **نزاهة الباحث:** يُراد بها اقصاء الذات؛ أي تجرد الباحث من الأهواء والميول والرغبات، وإبعاد المصالح الذاتية والاختيارات الشخصية؛ وبالتالي فهي تقتضي إنكار الذات وتنمية كل ما يعوق تقصي الحقائق من طلب شهرة أو مجد، مع الحرص على توخي الدقة حتى يتسنى للباحث أن يفحص موضوعه في أمانة ومن غير تحيز، ويستلزم ذلك طاقة أخلاقية، وروحا نقدية، وتحررا من أي سلطة، يمكن أن تملي عليه رأيا، بهذا يتوخى الحق ويُخلص في طلبه، ويستبعد التعصب ويتفانى في تحري الحقائق وتمحيصها وفاءً بحق الأمانة العلمية.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 32).

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

إن هذا التجرد هو الذي يجعل العلم يلجأ إلى وسيلة وحيدة للإقناع: هي الدليل والبرهان الموضوعي، بالإضافة إلى الابتعاد عن الربح أو المال، كما أشار إلى ذلك "أفلاطون" حيث قسم البشر إلى محبي الكسب كالتجار والصناع، ومحبي الشهرة كالحكام السياسيين ، ومحبي العلم أو المعرفة وهم العلماء والفلاسفة. **(فؤاد زكرياء :1988 ص291).**

5- **الموضوعية:** أوجب الباحثون المحدثون من الغربيين أن يتوخى العالم الموضوعية في كل بحث يتصدى له؛ بمعنى أن يحرص على معرفة الوقائع كما هي في الواقع، وليس كما تبدو في تمنياته، ويقتضي هذا إقصاء الخبرة الذاتية لأن العلم قوامه وصف الأشياء، وتقدير حالتها، ومحك الصواب في البحث العلمي هو التجربة التي تحسم أي خلاف يمكن أن ينشأ بين الباحثين، حيث ينتهي العلماء في دراساتهم لأية ظاهرة إلى نتائج موحدة.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 33).

6- **الإعتقاد بمبدأ الحتمية:** أي القول بأن لكل ظاهرة علة توجب وقوعها ولكل علّة معلول ينشأ عنها؛ فالظاهرات يتحتم وقوعها متى توافرت أسبابها، ويستحيل أن تقع مع غياب هذه الأسباب؛ هذه الاستحالة هي ما يُسمى بالضرورة، ومشكلة العلّية قديمة، قال بها "أرسطو"، وقد اهتم المحدثون بالعلل الفاعلة، وجعلوا العلّة حادثة سابقة على الظاهرات سبقا مطردا، وكان هذا تفسيرا جديدا للعلّة، وأول من قال به بين الغربيين "ديفيد هيوم".

7- **توافر الثقافة الواسعة للعلماء:** ولع الغربيون في العصور الحديثة بالتخصص الضيّق؛ حيث استخف أهله بسائر فروع المعرفة البشرية، وقد شهد القرن العشرين تحولا فجائيا أفضى إلى نوع من التقارب بين العلم التجريبي وغيره من فروع المعرفة البشرية، وكان هذا بعد أن غلبت النزعة المادية على ذلك العلم، وأيد هذا التحول واضعوا المناهج العلمية؛ حيث طالبوا الباحثين بالوقوف على كل ما من شأنه أن يساعدهم على دراسة موضوعاتهم وفهمها على أحسن الوجوه. **(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 34).**

5- خصائص الباحث العلمي: يُعرّف الباحث العلمي بأنه هو المخطِط والمنظِم والمنفِذ والموجِه لمختلف مراحل البحث العلمي وصولا إلى النتائج العلمية والمنطقية، وبهدف الوقوف على دوره في البحث العلمي نتناول جانبين هامين هما: الإعداد، الصفات الشخصية.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

- **الإعـــداد:** ويشمل التدريب الفكري والفني واكتساب خبرة العمل، فعلى الباحث المتدرب أن يدرس عددا من العلوم المحددة كي يتمكن من العمل على النحو المناسب كباحث علمي، ولا يمكن أن يعتبر تدريبه مكتملا حتى يكتسب قدرا من المهارة في عدد من التقنيات، ومن أمثلة ذلك التعبير عن الأشياء بلغة الرموز، والقدرة على معالجة العلاقات القائمة فيما بينها، وصياغة ومعالجة الأفكار بلغة صورية، وتقويم مدى صحة هذه العمليات، ومعالجة البيانات وفهم مدلولها، وتعميم التجارب في صورة تُفضي إلى نتائج هامة متميزة، ثم عرض الأعمال التي اضطلع بها الآخرون في الماضي والعمل الذي يضطلع به الباحث نفسه في الحاضر، كجزء من عملية تتحقق على مراحل، ترمي إلى إثراء وتنمية مستقبل المعرفة وتطبيقاتها، وأن يكون الباحث العلمي قادرا على التعبير عن نفسه بطلاقة، وبشكل جذاب بوساطة الكتابة في المقام الأول ويضاف إلى ذلك أن المعرفة الجديدة لا يمكن أن توجد على نحو مقالي ما لم تصبح بواسطة النشر جزءً من الذخيرة المعرفية المشتركة المتاحة للجميع.

(رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 63).

- **الصفات الشخصية:** الخيال والأصالة عنصران لا غِنى عنهما للإبداع، وإن كان هناك عدد مثير للدهشة من العلماء الذين لا يعتقدون أن للأصالة أهمية في البحث، وقد حدد "مداوار" بإيجاز وظيفة الأصالة والخيال والإبداع في العملية العلمية كما يلي: كل اكتشاف وكل توسع في الفهم يبدأ كتصور خيالي قبلي، لِما قد تكون عليه الحقيقة، ينشأ كتخمين مهم يصدر من داخل النفس، وهناك صفة أخرى من نوع مختلف تماما لا يمكن بدونها أن تتحول صفتا الأصالة والخيال إلى الإبداع والإنجاز وهي:

✓ **المثابرة:** ومثال مشهور للمثابرة نجده عند كل من "ماري وبيار كاري" (Mary and Pierre Curie) في اكتشاف عنصرين هما الراديوم والبولونيوم، ومن تراثنا العربي تتعدد الأمثلة.

سِمة أخرى يجب أن تتوافر هي حب العلم، وهو الزاد الأساسي الذي يعين الباحث على التقدم في بحثه، والوصول إلى نتائج سليمة. **(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 63).**

✓ **سعة الأفق:** وتشمل قدرة الباحث على الاعتراف بأنه من الممكن أن يكون على خطأ، وقد يكون الافتقار إلى هذه القدرة إلى الغرور أو الرضى المفرط عن النفس، وترتبط بسعة الأفق

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

ارتباطا وثيقا قدرة الباحث على: نقد الفكرة أو العمل دون التخلي عن التواضع، دون أن ننسى الصفات الأخلاقية وأهمها الحياد الفكري والأمانة في الاقتباس، وعدم القذف، والمهاجمة لعلماء آخرين، والاعتراف بفضل السابقين والمعاصرين والمسارعة إلى تصحيح الأخطاء بروح رياضية لا بدافع الشهرة والمجد حتى لا يفقد البحث مغزاه الأساسي من هدف واتجاه، بالضافة إلى عدم التحيز أثناء جمع البيانات وتحليلها (**رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 64**).

6- معنى البحث العلمي وخصائصه: لعل تعريف كلمة "البحث" أبسط من تعريف كلمة "العلم"، رغم ذلك لم يتفق العلماء والباحثون على تعريف واحد وموحد لها، فكلمة "بحث" غير محددة، متعددة الوجوه، تتسم بالمرونة. **ويعرف** "**البحث**" **لغة:** حسب ابن منظور هو « طلبك الشيء في التراب»، والبحث أن تسأل عن شيء وتستخبر،أما **التعريف الإصطلاحي** فهي ثبات النسبة إيجابية أو سلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال؛ وبمعنى اصطلاحي آخر يقول: «طلب الحقيقة وتقصّيها وإشاعتها بين الناس» وقد ذكر المؤرخ التركي "حاجي خليفة" في كتابه (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) أن التأليف والبحث لا يخرج عن أن يكون في سبعة أنواع، ونصت عبارته الشهيرة (التأليف في سبعة أنواع) لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها وهي:

1. إما إلى شيء لم يسبق إليه فيخترعه.
2. أو شيء ناقص يُتمه.
3. أو شيء طويل يختصره.
4. أو شيء مغلق يشرحه.
5. أو شيء أخطأ فيه مصنِفه فيصلحه.

أما في المصطلح العلمي، فقد تعددت معاني البحث؛ فهو «تقرير وافٍ يقدمه باحث عن عمل أتمه وأنجزه؛ بحيث يشمل هذا التقرير كل مراحل الدراسة، منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج معروفة مدَعمة بالحُجج والأسانيد»، وتعريف آخر «البحث هو التنقيب عن حقيقة ابتغاء إعلانها دون التقيّد بدوافع الباحث الشخصية أو الذاتية؛ إلا بمقدار ما يفيد في تلوين البحث بطابع الباحث وتفكيره ويعطيه روحه التي تميزه عن غيره». (**رجاء وحيد دويدري: 2008، ص ص 67، 68**).

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

ومن هنا يمكن أن نعرف البحث العلمي على أنه" التقصي المنظم باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد الكشف عن ما لم يكشف عنه بعد أو بقصد التأكد من صحتها أو تعديلهاأو إضافة الجديد إليها". **(صلاح الدين شروخ:2003 ص19).**

إن ما يميز البحث العلمي عن الأنشطة الأخرى خصائصه، ورغم أن جميعها تشترك في خاصيتي جمع الحقائق و البيانات وتبليغها؛ إلا أن الاستقصاء العلمي يهتم ويتسم بمجموعة من الخصائص والسِمات هي:

6-1- الموضوعية (Objectivity): الموضوعية في البحث، والموضوعية في عرض النتائج؛ فالبحث العلمي يجب أن يكون منزها عن الهوي الذاتي، وأن تكون غايته الأولى الدخول إلى الحقيقة واكتشافها، سواء اتفقت مع ميول الباحث أو لم تتفق.

(أحمد عياد: 2009، ص 31).

6-2- التكرار والتعميم: (Repetition): يهتم الاستقصاء العلمي في المقام الأول بالتعميم، وتعريف الخصائص العامة وأنماط السلوك المشتركة بين الأشياء والأحداث التي تتم ملاحظتها على انفراد بشكل موضوعي، وأن تكون تجربة الملاحظة قابلة للنقل للآخرين؛ أي أن تكون معرفة متبادلة بين الأشخاص، ويعني التكرار إمكانية الحصول على نفس النتائج تقريبا؛ إذا تم إتباع نفس المنهج العلمي وخطوات البحث مرة أخرى، وفي ظروف وشروط موضوعية وشكلية مشابهة.

6-3- التخصص والتصنيف والتبويب: أي أن البحث العلمي لا يشتغل في جميع الحوادث والوقائع بل إن هذه الأخيرة مبوبة ومصنفة، فهناك مسائل الفلك ، ومسائل الفيزياء ومسائل البيولوجيا ، ومسائل السوسيولوجيا ومسائل السيكولوجيا ، وغيرها من الفروع المعرفية ، والبحث العلمي يجب أن يتخصص في فرع من هذه الفروع. **(أحمد عياد: 2009، ص30).**

6-4- بيان الاختلافات والضوابط: على الباحث العلمي أن يحاول بيان الاختلافات القائمة بين الأشياء، وقد تكون هذه الاختلافات نوعية أو كمية، ويتطلب قياس الاختلافات أولا وجود آلة القياس والتقدير الكمي الفعلي لهذه الاختلافات، وثانيا توافر معايير مشهود بدقتها، ومثال

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

جيد لأحد المجهودات الدولية في مجال التوحيد القياسي هي منظمة (الصحة العالمية والإتحاد الدولي لمكافحة السرطان) عن معايير تشخيص الأمراض الخبيثة وتصنيفها وتحديد مراحلها.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 71).

6-5- اليقيـــن: والمقصود به استناد الحقيقة العلمية على مجموعة كافية من الأدلة الموضوعية المقنعة، وهي صفة ترتبط بالتعميم. واليقين العلمي هو اليقين المستند إلى أدلة محسوسة، وهو ليس مطلقا لا يتغير، لأن العلم لا يتسم بالثبات، ولا يعترف بالحقائق الثابتة؛ فالحقيقة العلمية هي حقيقة نسبية لا مطلقة، تتبدل وتتغير أثناء تطورها لكنها حقيقة موثوقة.(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص71) .

6-6- تراكم المعرفة: المقصود هو استفادة الباحث ممن سبقه من الباحثين، فيكمل الخطوات الصحيحة ويوسع النطاق، من نهاية ما توصل إليه غيره، وبهذا فإن المعرفة العلمية ترتفع عموديا، وكل معرفة علمية جديدة يؤخذ بها، وتصبح سابقتها في صف النسيان، لهذا فإن الحقيقة العلمية حقيقة نسبية ترتبط بفترة زمنية معينة تتطور ولا تقف عند حد معين، كما لا ترتبط بباحث معين، فهي ليست ذاتية؛ بل موضوعية تفرض نفسها على كل العقول.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 71).

فالتراكمية هي أن العلم يسير في خط متواصل، فهي عبارة عن إضافة الجديد للقديم، فالنظريات الجديدة في مجال العلم تحل محل النظريات القديمة إذا أثبتت النظريات الجديدة خطأ النظريات القديمة، وهذا ما يميز المعرفة العلمية عن المعرفة الفلسفية وعن الفن؛ بمعنى أن المعرفة الفلسفية لا تتراكم، أي كل اتجاه جديد يظهر في الفلسفة لا يبدأ بالضرورة من حيث انتهت المذاهب السابقة، وتكشف لنا سمة التراكمية عن خاصية أساسية للحقيقة العلمية، هي أنها نسبية، وهذا ما ينطبق على فيزياء نيوتن التي اعتبرت في زمن ما هي الكلمة الأخيرة في ميدانها لمدة قرنين من الزمان ثم جاءت فيزياء "اينشتين" فابتلعت فيزياء "نيوتن" في داخلها.

(فؤاد زكرياء: 1988، ص19).

6-7- البحث عن الأسباب: أي أنه في عملية طلب الحقائق و المعلومات المرتبطة بالظاهرة موضوع البحث لا يهمه سوى البحث عن العلاقات السببية التي تربط بين الحوادث إذ أنه عامل هام في فهم الظواهر المدروسة، ولمعرفة الأسباب أهداف نظرية وأخرى عملية، وهذه هي بذاتها

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

أهداف العلم، ويتم فهم الظاهرات بمعرفة الأسباب وعوامل النشوء والتطور بهدف الضبط والتأثير والزيادة أو النقصان، وبالتالي التحكم بالظاهرة وإخضاعها للتجربة والتعديل والتطوير أي أنه.

(أحمد عياد: 2009، ص31).

6-8- القياس الكمي أو التكميم (Quantification): وهي سِمة تميز التفكير العلمي عن أنماط التفكير الأخرى، يحدد الباحث مشكلاته وإجراءاته وفروضه، و بهدف الدقة فإنه يستخدم اللغة الرياضية، وهي لغة تقوم على أساس القياس المنظم الدقيق، ويؤدي هذا بالتالي إلى فهم دقيق للظواهر، لأن الأحكام الكيفية تُعطي فهما خاطئا لها، نقول: الجو حار، ولكن نحدد بدقة صفة الحرارة هذه حينما نقول: درجة الحرارة (45°). ونقول الجو بارد و نحدد حد البرودة حينما نقول: درجة الحرارة (10°)، والفرق بين الحار والبارد كما هو (30°)، وبهذا يجرد الباحث الأشياء من صفتها ومادتها حينما يستخدم الأرقام والقياس الكمي.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 72).

6-9- التنظيم: أي أننا لا نترك أفكارنا تسير حرة طليقة وإنما نرتبها بطريقة محددة وننظمها عن وعي ونبذل جهدا مقصودا من أجل تحقيق أفضل تخطيط ممكن للطريقة التي نفكر بها.من خلال تنظيم العالم الخارجي وتصنيف الظواهر من أجل دراستها، فالتفكير العادي لا يتميز بالمنهجية بل بالتلقائية والعفوية ، فالباحث في مجال علم التاريخ مثلا إذا أراد دراسة ظاهرة تاريخية ما فإنه يجد زخما هائلا من الحوادث التاريخية يجب عليه تنظيمها وتصنيفها وعليه أن يأخذ فقط ما يفيده في بحثه. **(فؤاد زكريا: 1988، ص 27).**

فالتفكير العلمي يستند إلى منهج معين في طرح المشكلة ووضع الفروض والبرهان، ويتم وضع ذلك بشكل دقيق ومنظم، وهو فحوى المنهج العلمي، وهذا بدوره وسيلة العلم؛ فالعلم معرفة منهجية تبدأ بالملاحظة ووضع الفروض واختبارها بواسطة التجريب، ثم الوصول إلى نتائج.

ويُقصد بالتنظيم طريقة التفكير، وتنظيم العالم الخارجي، لأن الباحث العلمي يدرس الظاهرة في علاقاتها مع الظواهر الأخرى، فيكشف العلاقة بين الأسباب والنتائج، ويكشف الصلات بين الظواهر، والتنظيم ليس سِمة للتفكير العلمي فقط، لكن ما يميزه عن أنماط التفكير الأخرى هو أنه يأتي من جهد الإنسان وإرادته.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

6-10- الدقـــة: وهي سِمة يجب أن تلازم البحث العلمي، وتشمل في جوهرها جميع السِمات السابقة ابتداء مع الباحث منذ بدء التفكير بالبحث، وما يميز البحث العلمي عن غيره من أنماط التفكير هي الدقة، إن تحديد مشكلة البحث، والقيام بالإجراءات، وبيان النتائج، واحتمالية الوصول إليها والتعميم، كل ذلك يجب أن يتم بدقة، لهذا نعطي هذه السِمة صفة الشمول، لكل ما يقوله الباحث أو يدونه أو يتوصل إليه من خلال بحثه.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 73).

وعلى هذا نجد بعض مؤرخي العلم يفرقون في تاريخ أي علم بين مرحلتين : المرحلة الأولى قبل العلمية التي يستخدم فيها لغة الحديث المعتادة والمرحلة العلمية التي يتوصل فيها الى استخدام اللغة والأساليب الرياضية. **(فؤاد زكريا: 1988، ص 51).**

ثانيا: مراحل بناء البحث العلمي:

1- اختيار موضوع البحث: اختيار موضوع البحث العلمي في جوهرهو اختيار البحث في مشكلة محددة وتقويمها، فهي إذن الخطوة الأولى في كل بحث علمي يختار الباحث فيها موضوعا يود استكشاف نواحيه ودراسته، وبتعبير آخر طرح مشكلة هذه الخطوة الإيجابية هي التي تطلق إشارة البدء في العمل الجاد، وتوجهه وتحدده، والباحث الأصيل هو الذي يعرف كيف يختار المشكلة، أو يعرف كيف يسأل ليأتي جواب له أهميته بالنسبة له أهمية واقعية وقيمة وجودية تتجاوب مع واقع قائم في المحيط المدروس. **(صلاح الدين شروخ:2003 ص 56).**

على الباحث أن يلتزم بمعايير ذاتية وأخرى علمية وأخرى تتعلق بظروف تنفيذ البحث من حيث المعايير الميدانية والزمنية والمادية:

❶ أن يتم اختيار البحث ذاتيا وبتأن.

❷ أن يلاقي البحث المختار رحابة من الباحث.

❸ أن تكون المشكلة المطروحة بقدر طاقة الباحث على العمل من النواحي الفكرية، إمكانية حصوله على مصادر البحث ومراجعه.

❹ أن تكون المشكلة المختارة جديدة في عنوانها ومضمونها؛ أي أن تضيف معرفة جديدة.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

❺ معيار هام هو ألا يكون البحث المختار واسعا جدا أو ضيّقا جدا.

❻ ألا يكون موضوع البحث من الموضوعات التي يشتد الخلاف حولها، أو أنه موضوع علمي معقد أو غامض.

❼ أن يكون البحث ذو فائدة علمية؛ فالبحوث العلمية لها أهميتها في بناء الفكر والنظرية، وهذه بحد ذاتها تفيد جهات أخرى لغايات عملية تطبيقية.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 404).

❽ أن يُستفاد من تعميم نتائج البحث، بأن يختار الباحث بحثا له طابع الشمول، يُسهّل تعميم نتائجه على الحالات المشابهة؛ مما يعطي البحث أهميةً وقيمةً علمية واجتماعية كبيرة.

2- وضع عنوان البحث: يُقال الكاتب من أجاد المطلع والمقطع، وعنوان البحث هو مطلعه؛ بحيث يكون جديدا مبتكرا حاملا الطابع العلمي الهادئ الرصين مطابقا للأفكار الواردة بعده ومعبّرا عن المشكلة باختصار مبينا طبيعتها ومادتها العلمية، يعطي إنطباعا أوليا في عبارات موجزة توحي للقاريء بفحوى البحث.

إن ما يجب الابتعاد عنه العناوين العامة، ومن أجل هذا يتخير الباحث الألفاظ المعبّرة.

تقتضي الدراسة العلمية المنهجية الوصول إلى عنوان واضح ودقيق يوحي للقارئ بفحوى ومضمون البحث، ومدى استفادته منه، كما يضطر الباحث أحيانا إلى تعديل موضوع بحثه، فقد يضطر إلى تعديل عنوان بحثه، وهو أمر طبيعي قد يتم بعد توغل الباحث في مجالات بحثه. **(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 404).**

3- وضع خطة البحث: خطة البحث هي هيكله وصورة متكاملة عنه، كل عنصر فيها يكمّل جانبا من جوانب تلك الصورة، ولكل بحث خطة عامة، تختلف من بحث لآخر، تبعا للموضوع أو نوع المادة أو المدة المحددة للبحث، وغير ذلك من المؤثرات التي تتصل بالظروف المختلفة التي تحيط بكل موضوع.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

تعتبر مرحلة وضع خطة البحث أنسب المراحل لترتيب موضوعات البحث، ومهما اختلفت الخطط فلابد من أن تحتوي وفق صورتها التقليدية المتعارف عليها ما يلي:

❶ عنوان البحث.

❷ مقدمة البحث وتشمل: تقرير المشكلة، طبيعتها العلمية وحالتها العلمية.

❸ متن البحث وهو: الفهرس العلمي لمشكلة البحث.

❹ المصادر والمراجع الأساسية للبحث.

تشكل هذه العناصر بحد ذاتها خطة أولية للبحث، ومنطلقا لخطة كاملة له، وقد لا تكون الخطة كاملة، كما قد لا تكون كافية وافية منذ البدء، وكثيرا ما تتعرض لتغيير وتبديل يزيد من قيمة البحث، ويضاعف أهميته، لهذا نميز بين الخطة الأولية والخطة النهائية.

4- إعداد أولي للمصادر والمراجع:

هو خطوة هامة؛ إذ كثيرا ما يعزف الباحث عن موضوع بحثه في حا عدم توفر ركائز مرجعية أوية لموضوع بحثه، تعينه على المضي في عمله، ويتم ذلك من خلال الإطلاع والقراءة الواسعة لما كتتب حول موضوع البحث الذي هو بصدده؛ بحيث تجعل الباحث ملما إلماما كافيا بجوانب البحث من خلال الإطلاع على كل ما تم من دراسات، وكثيرا ما يرى الباحث من خلال قراءاته هذه الفائدة في كشف بعض الثغرات فيما خططه لمحتويات البحث وإغنائه لجوانب مفيدة، والقراءات الأولية هذه تكشف له عن قيمة موضوعه، ومدان من حيث الطول أو القصر، وتحديد الطرق والوسائل لمعالجة المشكلات البحثية، والإطلاع مناهج البحث من خا ما بُحث سابقا والتوجه نحو أفضلها. **(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 404).**

وما يفيد الباحث في الحصول على ما ذكرناه هو رجوعه إلى الموسوعات العلمية ودوائر المعارف، والبحوث العلمية، وفهارس المكتبات، ومراكز البحث العلمي، والنشرات العلمية والقوائم البيبلوغرافية التي تأتي عادة في نهاية المؤلفات بخاصة الحديثة منها، ذات الصلة بموضوع ابحث،

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

وهذا يُعتبر ثبت المراجع الذي يدونه الباحث بشكل أولي قابل للزيادة، وبشكل أولي يوجِد لدى الباحث إطمئنانا ولإحلطة بالدراسات والبحوث التي تمت حول موضوع البحث سابقا.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص ص 408، 409).

إن الإعداد الأولي للملمصادر والمراجع قد لا يقتصر على المكتبية منها؛ بل إن ما يُجريه الباحث من محادثات مع المتخصصين حول موضوع بحثه مصدر أولي لما يحوم حول بحثه، ولمقابلة هؤلاء فائدة أخرى عي توجيه الباحث نحو جوانب نافعة لبحثه، ومصادر أولية تغني هذه الجوانب، وقد بحثنا في موضع آخر مصادر البحث وكيفية الاستفادة منها بشكل مفصل.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص 409).

ثالثا/ مراحل إعداد البحث العلمي:

إن تصميم البحث عملية كبرى ومسيرة منهجية على جانب كبير من الأهمية، وتتكون من مراحل محددة تتبع كل منها الأخرى في تسلسل منطقي مضبوط ينظمه التفكير السليم بهدف معالجة الظواهر التي تحتاج لبحث مستفيض أو معرفة أبعادها وأسباب حدوثها، وبيان السُبل الكفيلة بمعالجتها، هذا وعلى الباحث أن يراعي في تصميم البحث طبيعة المشكلة، والوقت الكافي لمعالجتها وفق منهجية علمية بهدف الوصول إلى تصميم فعال وشمولي للبحث المراد إنجازه، ويتم ما ذكرناه عبر مراحل تتناول تحديد المشكلة ووضع الفروض بهدف اختبارها، وتحديد المادة العلمية وإعدادها وتحليلها، وهكذا تتمثل أهم مراحل إعداد البحث العلمي في الآتي.

(رجاء وحيد دويدري: 2008، ص411).

1- تحديد مشكلة البحث وبيان أبعادها: بعد أن يتم اختيار المشكلة يبدأ الباحث بتحديدها وبيان حدودها ومن ثم عرضها، وهو أمر ليس سهلا؛ بل هو أدق وأصعب مراحل البحث العلمي، ونعني بتحديد المشكلة وصياغتها في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة، تعبر عن مضمون المشكلة، طبيعتها ومادتها الأساسية، مما يرشد الباحث إلى مصادر تساعده في معالجتها، وهذا يعطي

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

نصف الحل في وضوح واكتمال؛ بحيث لا يكون هناك أي لُبس فيما يتعلق بموضوع الدراسة. **(محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة: 2009، ص 45).**

وهناك طريقتان لصياغتها: إما أن تُصاغ بعبارة لفظية تقديرية، أو تُصاغ بسؤال أو أكثر وهو الأفضل من الناحية العلمية، ولكي يسهل ذلك على الباحث أن يقف على الأسباب التي أدت إلى وجود المشكلة والأبعاد المكونة لها، وللوقوف عليها يجب ان يتم نوع من التعاون بين الباحث وبين من لهم خبرة وتخصص في مجال المشكلة، وعلى الباحث أن يحصل على إجابات علمية ومقنعة على عدد من الأسئلة النظرية التي ترتبط بموضوع المشكلة، تاريخ ظهورها ومدى تطورها، أو سبق أن درسها باحثون آخرون، والقراءة التحليلية لهذه الدراسات تبين للباحث مدى إمكانية القيام بدراستها بمنهج علمي والجوانب التي لم تُدرس، والأبعاد التي تتطلب اهتمامات أكثر؛ بحيث تصبح نقطة البدء في البحث، وتميز نقاط الضعف والقوة من حيث الإطار النظري أو المنهج المتبع، خاصة إذا أدى بحثه إلى تعديل هذا الإطار وفق مستجدات البيئة.

أما أبعاد المشكلة أو حدودها فيأتي تعيينها بعد أن يقوم الباحث بكتابة مقدمة بحثه، وتحديد دقيق لمشكلة البحث، ويُقصد من أبعاد المشكلة تعيين جوانبها ومجالاتها، بهدف المزيد من التحديد، والتوجه نحو الفرض الرئيسي للمشكلة؛ مما يعمل على جعل اهتمامات الباحث مركزة على محور المشكلة بعد وضع حدودها. **(رجاء وحيد دويدري: 2000، ص 412).**

2- وضع الفروض: ذهبت الكثير من التعريفات إلى أن الفرض عبارة عن قضية احتمالية تقرر مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ولا يخرج عن كونه نوعا من الحدس أو التخمين القائم على التفسير المؤقت أو الاحتمالي للظواهر أو الوقائع المبحوثة (سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلاني: 2009، ص 157)، فهو يعبر عن: المسببات والأبعاد التي أدت إلى المشكلة، والتي تم تحديدها بوضوح، وقد ذكرنا في موضع آخر بأن مشكلة البحث تصاغ بشكل سؤال أو أكثر من سؤال وحل هذه المشكلة هي الإجابة عن أسئلة الدراسة، هذه الإجابة هي ما نسميه فروضا، وهي جهد أساسي لكل باحث علمي. **(أحمد أوزي: 2008، ص 17).**

يتم وضع الفروض بعد أن يكون الباحث قد استند إلى مصادرها وهي:

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

- البحوث والدراسات والنظريات السابقة التي تعرضت إلى موضوع البحث.
- الملاحظات العامة التي تجمع وتتعلق بموضوع البحث.
- البيانات والإحصاءات التي تم جمعها حول موضوع البحث.

وهناك ثلاث أسس يعتمد عليها بناء الفروض هي:

المعرفة الواسعة: حول موضوع المشكلة، وما يتصل بها من موضوعات.

التخيـــــل: ويعني هذا أن تكون عقلية الباحث قادرة على تصور الأمور وبناء علاقات يُخضعها للتجريب.

الجهد المبذول: سواء بالمناقشة مع الآخرين أو استخدام الاختبارات والقياس في عملية بناء الفروض.

3- منهج وأدوات البحث: ينبغي على الباحث المبتديء عدم الخلط بين منهج البحث وأدواته، فمفهوم المنهج أعم بكثير من مفهوم الأدوات، فهذه الأخيرة تندرج في إطار المنهج الذي يغطيها.

Wondershare PDFelement

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

قائمة المراجع:

1. أحمد عياد: (2009)، **مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
2. بدوي عبد الرحمن: (1977)، **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت.
3. بوحفص عبد الكريم: (2009)، **دليل الطالب لإعداد وإخراج البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
4. حامد خالد:(2012)، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية**، ط2،جسور للنشر والتوزيع،المحمدية، الجزائر.
5. حسن أبراش (ينظر الموقع: www.shorok.com ، تاريخ الزيارة الجمعة: 2016/09/09، الساعة: 10:00).
6. حمادي العبيدي: (2009)، **منهج إعداد البحوث الجامعية**، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان.
7. رجاء وحيد دويدري:(2008)، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته الفعلية**، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
8. زرواتي رشيد: (2008)، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ياسط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة،الجزائر.
9. سالم سالم سماح: (2012)، **البحث الاجتماعي– الأساليب – المناهج – الإحصاء**، دارالثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
10. سعد عمر سيف الإسلام: (2009)، **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر، سوريا.
11. سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسان:(2004)، **منهجية العلوم الإجتماعية**، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر.
12. سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسان:(2009)، **أسس البحث العلمي**، الكتاب الأول، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

13. سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسان:(2009)، **محاضرات في المنهج والبحث العلمي**، الكتاب الثاني، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

14. سهيلة أبو السميد، عبيدات ذوقان،: (2002)، **البحث العلمي – البحث النوعي والبحث الكمي**– دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

15. شتا السيد علي: (1982)، **المنهج العلمي والعلوم الاجتماعية**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

16. صلاح الدين شروخ: (2003)، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم للنشر والتوزيع، الحجار،عنابة.

17. عبد الناصر جندلي:(2005)، **تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

18. عقيل حسين عقيل: (1999)، **فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي،جامعة الفاتح، ليبيا.

19. غريب عبد الكريم: (2012)، **منهج البحث العلمي في علم التربية والعلوم الانسانية**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.

20. فؤاد زكرياء: (1988)، التفكير العلمي، ط3، مجلس الثقافة والفنون والآداب، الكويت.

21. مختار محي الدين: (1996)، **الإتجاهات النظرية والتطبيقية في منهجية العلوم الإجتماعية**،ج1، منشورات جامعة باتنة، الجزائر.

22. مصباح عامر:(2010)، **منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

23. معن خليل عمر وآخرون: (2009)، **المدخل لعلم الاجتماع**، دار الشروق، عمان، الأردن.

24. موريس أنجرس(2006)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ترجمة: اسماعيل صحراويوآخرون، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر.

Supprimer filigrane Wondershare PDFelement

25. النعيمي محمد عبد العال، البياتي عبد الجبار توفيق، غازي جمال خليفة: (2009)، **طرق ومناهج البحث العلمي**، الوراق للنشر والتوزيع،الأردن.

26. يوسف عبد العظيم شلابي (2007): **المنهج العلمي**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

27. نقلا عن:**www.al-mishkat.com**، بتاريخ: 2016/09/20، الساعة: 12:15.

Wondershare PDFelement